

## 99/539 سلسلة نور على الدرب / عبدالعزيز بن باز

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم في لقاءنا هذا الذي نعرض فيه استلتكم واستفساراتكم التي وردت في رسائلكم على فضيلة الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله بن باز الرئيس العام لإدارة البحوث العلمية والافتاء - 00:00:00

والدعوة واشهد. اه فضيلة الشيخ عبد العزيز اه بين يدينا بعضنا من مستمعي برنامج مع الدرب. اه نبدأ برسالة عطية ايضاً الحارثي والرسالة الخامسة ال حمد ورسالة احمد سالم النعيم من جدة جامعة - 00:00:20

الملك عبد العزيز ورسالة المستمع عين عين باء واه رسالة حسن اه جبر حافظ من ميثان قضاء لي في العراق. آآ نبدأ اولاً برسالة آآ عطية عظة الحارثي الذي يقول فيها اذا سجلت صوت احد المؤذنين من بيت الله - 00:00:40

الحرام لان اصواتهم جميلة جدا ووضعت المسجل امام الميكروفون وقت الاذان ثم خرج من المسجل بواسطة الميكروفون فهل يجوز ذلك ام لا وفقكم الله؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبده ورسوله وخليفه وامينه - 00:01:00

على وحيه نبينا وامامنا محمد ابن عبد الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد لا ما ينبغي هذا. المسجد الحرام في المسجد الحرام لاهل المسجد الحرام اما كونه ينقله الى البلدان الاخرى لا يصلح - 00:01:20

ولا يجعلها من المغرّفون حتى يسمعه الناس هذا يشوش على الناس ويحصل فيه التلبّيس فكله بلاد لها اذانها ولها وقتها ومؤذنها يكونها اذان شخص من مكة الى الرياض او الى كذا او الى كذا ما يصلح. نعم. اه ايضاً يقول هل يصح ان يجهر بقراءة الفاتحة - 00:01:36

وسورة بعدها بصلاة الوتر السنة الجهة السنة في صلاة الليل الجهر في المسلم وغيره سننها وما الاسر فلا حرج فاذا جهر في الوتر بتهديده بالليل كان ذلك افضل كما يجهر في الاولى والثانية والعشاء - 00:01:58

المغرب كل هذا مسلوب مشروع واذا بالليل عليه الصلاة والسلام فلا حرج في ذلك لكن يكون جهراً لا يؤذي احداً لكن حولهم يصلون او حوله نيام لا يؤذيهم فليجهر جهراً لا - 00:02:15

يؤذي ادم واذا كان سره اخشع لقلبه واقرب الى تعثره وقراءته اثر واذا كان جهره اخشع لقلبه وانت عليه جهر وبكل حاجة مشروع هو السر جائز ولكن بشرط الا يؤذي احداً في الجهر. نعم. نعم. اه يقول كثير من الناس يقولون الشفاعة يا محمد هل هي شرك؟ وان كان الشرك ماذا يقول - 00:02:32

طلب الشفاعة للنبي صلى الله عليه وسلم من غيره من الامهات لا لا يجوز شرك اكبر عند اهل العلم لأنه لا يملك شيئاً بعد ما مات عليه الصلاة والسلام. والله يقول قل لله الشفاعة جميعاً. الشفاعة ملكه سبحانه وتعالى - 00:02:59

والنبي صلى الله عليه وسلم وغيره من الاموات لا يملكون التصرف بعد الموت في شفاعة ولا في دعاء ولا في غير ذلك في اماكن انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية - 00:03:19

وانما جاء ان تعرض عليه الصلاة عليه الصلاة والسلام ولهذا قال فان صلاتكم تبلغ من حيث كنتم. صلوا علي فان صلاتكم كنتم واما الحديث عليه الاعمال حمد الله استغفر لنا هو حديث ضعيف لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:32

ولو صح لم يكن فيه دلالة على انا نطلب من الشفاعة الحاصل ان طلب الشفاعة للنبي صلى الله عليه وسلم او من غيره من الاموات امر لا يجوز وهو القاعدة الشرعية من الشرك الاكبر لانه طلب للميت - 00:03:56

طلب الميت شيئا لا يقدر عليه كما لو طلب منه شفاء المريض او النصر على الاعداء او خوف المكروبين او ما اشبه ذلك. فكل هذا من هو الشرك الاكبر ولا فرق بين طلب هذا من النبي صلى الله عليه وسلم او من - [00:04:12](#)

الشيخ عبد القادر او من فلان او فلان او من البدوي او من الحسين او غير ذلك طلبوا هذا من الموتى امر لا يجوز وهو من اقسام الشرك. نعم. وانما الميت يترحم عليه اذا كان مسلما. ويدعى له بالمغفرة والرحمة. والنبي - [00:04:28](#)

وسلم اذا سلم عليه مسلم يصلي عليه عليه الصلاة والسلام ويدعو له اما ان يطلبه مدد او الشفاعة او النصارى الاعداء كل هذا لا يجوز وهذا من عمل اهل الجاهلية ومن عمل اهل الشرك فيجب على المسلم ان ينتبه لهذا - [00:04:46](#)

وان يحذر مثل هذا نعم آآ يقول اذا كنت اصلي وسمعت الاذان هل اكمل صلاتي ام اعيدها؟ ام اقف حتى انتهاء الاذان؟ المصلي يستمر في صلاته ولا يوجد مؤذن. المصلي مشغول بالصلاة اذا اذن المؤذن وانت في الصلاة تكمل الصلاة - [00:05:03](#)

ولا تجيب المؤذن. نعم. اه ولكن لو كانت هذه فرضا مثلا. والاذان على اول الوقت هذا شيء اخر اذا كانت الفريضة لا يصليها الا بعد التحقق الوقت شيخه مريضة في البيت مثلا او له مانع من - [00:05:22](#)

الصلاة في المساجد لخوف او مرض فانه يصلي بعده الوقت ولا ما بعد الذنب لان بعض المؤذن قد يؤخر ان يؤخر الاذان ويفوت بعض الوقت ويتحقق ان الوقت دخل سار له ان يصلي فريضته - [00:05:40](#)

وان كان لبس اذانا المريض في بيت بعيد عن المؤذنين او الخائف او المسافر الذي لا يسمع الاذان وتحقق الوقت صلى. لكن السنة له ان يؤذن قبل الصلاة. اذا تحققت يؤذن - [00:05:57](#)

ثم يقيم ويصلي لكن من كان في البلد ليس له ان يصلي الا بعد دخول الوقت واذا دخل الوقت وعلمه جاز له ان يصلي وان لم يسمع الاذان. نعم. اه سؤاله الاخير يقول اذا نسيت ركن او واجب مع الامام. ماذا - [00:06:13](#)

افعل اعيد الصلاة ام يلزمني سجود السهو اذا نسي المصلي وهو مأموم واجبا من واجبات الصلاة سقط عنه مثل يقول سبحان ربي على السجود او نسي يقول سبحان ربي العظيم في الركوع - [00:06:31](#)

او ليس التكبير عند الهروب في الركوع او عند الهواء في السجود او عند الرفع من السجود. فان هذا يسقط عنه ولا شيء عليه تابعا للامام وهكذا وقام علينا لما قام ولا ناسيا فلا شيء عليه. يتحمله الامام - [00:06:48](#)

اما اما الاركان فهي الفرائض العظيمة فلا بد منها يأتي بها اذا نسيها يأتي بها ثم يلحق امامه فلو سهى عن الركوع وكبر لنا راکعا ثم رفع الامام فانتبه فانه يركع - [00:07:11](#)

ثم يرفع ويتابع الامام وهكذا لو انسي السجدة الاولى وسجد الامام ثم رفع فانتبه المأموم السيدة الاولى فانه يسجد ثم يرفع ثم يلحق الامام في السجدة الثانية. المقصود ان الاركان وهي فرائض المؤكدة لا تسقط - [00:07:30](#)

بالشهوة على المأموم فليتابعوا بما يأتي بها ويتابع امامه نعم آآ عصام سهل آل حامد بعث لنا بهذه الرسالة الطويلة آآ يشكر اصحاب الفضيلة العلماء على البرنامج ويقول في رسالته انهم يأتون مبكرين الى المسجد فاذا اذن المؤذن يقول اخذنا نتابعه - [00:07:51](#)

ثم اننا نسمع كثيرا من الجماعة من يقول بعد ان يفرغ المؤذن من اذانه آآ اللهم رب هذه الدعوة التامة الصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته في الجنة. هل ذلك صحيح ام لا - [00:08:15](#)

المحفوظ عن النبي عليه الصلاة والسلام. الجنة يقول عليه الصلاة والسلام من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعث مقامه خلته شفاعة يوم القيامة - [00:08:35](#)

هذا رواه البخاري في الصحيح رضي الله عنه. وهي زيادة لا بأس بها. اما الزيادة في الجنة فلا اصل لها. لمن اعلم نعم نعم لكن هذه الزيادة التي تزداد لا تقيد آآ منزلة الرسول صلى الله عليه وسلم لان موقفه في المحشر يختلف عن آآ مثلا علوه - [00:08:53](#)

لان هذه ليست هذه الوعدة من الله هي شفاعته للناس هذه الامور هذه توقيفية ليس لاهل الدنيا من عنده. نعم. المؤذن وغيرها من العبادات. امور توقيفية. ليس للناس يزيد فيها شيئا من عند انفسهم - [00:09:14](#)

بل يكتفون بما جاء في النص ولا يزيدون عليه هذا هو الواجب. نعم. والوسيلة نازلة في الجنة لا تنبغي للعبد من عباد الله قال النبي

ارجوا ان يكون نهو عليه الصلاة والسلام. فالداعي والمؤذن بعد الاذان يدعو بهذا الدعاء كما ارشد اليه - [00:09:33](#)

النبي عليه الصلاة والسلام ولا يجد شيئا ولا ينقص شيئا هذا هو السنة. نعم. اما سنة الشفاعة فلا يكون مقال محمود. شفاعة. نعم.

العظمى. هذا هو المقام المحمود الله اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم يشفع في الناس حتى يقضى بينهم يوم القيامة - [00:09:51](#)

بعدما يسجد بين يدي ربه ويحمده وولي عليه ثم الى الله. فاذا ازيد في الشفاعة شفع عليه الصلاة والسلام في الناس حتى يقضى بينهم في الموقف العظيم وهكذا يشفع لاهل الجنة في دخولهم الجنة. عليه الصلاة والسلام - [00:10:05](#)

واما هنا هو طلب الوسيلة عليه صلى الله عليه وسلم بعد الاذان وهي نزلة طفيعة في الجنة لا تنبغي لغيره عليه الصلاة والسلام. نعم.

وقد بعثه الله واياها له. المرسل هنا الي هو عصام سهل الحامد يقول وابعثه مقاما - [00:10:21](#)

الذي وعدته في الجنة الجنة ما لها زيادة في الجنة ما لها. نعم نعم. انك لا. نعم. نعم. اه من احمد صالح النعيم من جدة جامعة عبد العزيز هذه الرسالة يقول فيها آآ اطال الله في عمركم وجعلكم ذخرا وسندا للاسلام والمسلمين عند ذكر المؤذن - [00:10:39](#)

يناسب ان نذكر انه يستحب ايضا عند الشهادتين يقول رضيت بالله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد رسولا اذا قال المؤذن اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله يقول مثله - [00:11:01](#)

المستمع ثم يقول عند ذلك رضيت بالله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد رسولا عليه الصلاة والسلام لان ورد في الحديث الصحيح عن سعد ابن ابي وقاص في صحيح مسلم نعم ان من قال ذلك غفر له غفر له ذنبه فيسحب ان يقال هذا عند الشهادتين رضيت بالله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد رسولا عليه الصلاة والسلام - [00:11:15](#)

لا يستحب ان يقول بعد الاقامة مثل ما يقول بعد الاذان لان هذا بين كل هذه صلاة بين كل هذه صلاة الاذان هما الاذان والاقامة فالاقامة اذان ثان والاذان الاذان الاول - [00:11:35](#)

فيستحب ان يقول بعد الاقامة الاقامة ثم يقول في الاذان واما قل بعض الناس اقامها الله وادابها اللهم اقمها وادمها. عند قوله قد قامت الصلاة فهذا لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:51](#)

واذا جاء في حديث ضعيف اقامها الله اداها ولكن مصعب ان يقول قد قامت الصلاة مثل المؤذن يقول مثل المؤذن سوا اقام الله ما دام فلم تحفظ لم تثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:12:04](#)

فلولا تركها وان يقول بدلها قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة. مثل ما يقول المؤذن لان النبي عليه السلام قال المؤذن فقولوا مثلما يقول فنحن نقول مثل ما يقول المؤذن - [00:12:19](#)

الا في الحياهلة فانه يقول لا حول ولا قوة الا بالله لا حول ولا قوة الا بالله لان هذا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذلك فمثله عليه الصلاة والسلام انه في الحياهلة حي على الصلاة - [00:12:31](#)

فيقول لا حول ولا قوة الا بالله اما بقية الاذان فيقول المؤذن وهكذا الاقامة. نعم. نعم. اه ايضا هناك بعض طلبة العلم ينكرون على من قال اللهم اقمها وادمها اه اللهم اقمها واهدنا لم يرد. نعم - [00:12:42](#)

صحيح انما جاء في رواية لابي الضعيفة اقالها الله فالاولى تركوا هذا كله لا يقول اقام الله وادامها ولا اللهم اقمها واجبها وان يقول مثل قول المؤذن قد قام للصلاة قد قامت الصلاة. الفجر - [00:13:03](#)

مثل قوله لقد مثله لان الرسول قال اذا سمعت المؤذن فقولوا مثلما يقول. هكذا قال عليه الصلاة والسلام. لا نعم فاحمد صالح النعيم من جدة جامعة الملك عبد العزيز يقول آآ سؤالي هو عن كيفية قصد النبي صلى الله عليه وسلم او تكفينه والصلاة عليه - [00:13:20](#)

دفنه وفقكم الله الرسول صلى الله عليه وسلم دفن غسل في ثيابه فانه سمع من هذه الصحابة لما اختلفوا في هل يجردون ام لا؟ سمعوا منادي من اهل البيت يقول ان في ثيابه - [00:13:39](#)

تغسلوا بثيابه صبوا ما عليه وغسلوه بثيابه عليه الصلاة والسلام. ثم كفنوه ليس فيها قميص ولا امامة كما جاء في حديث عائشة رضي الله عنها ثم صلى عليه الناس عليه الصلاة صلى عليه الناس برداء ما امه عليه ايمان - [00:13:55](#)

فصلى علينا فكله يدخل ويصلي عليه في المسجد عليه الصلاة والسلام يقول ايضا ما حكم طواف الوداع في العمرة؟ هل يلزم ام لا

والاصح انه ليس بواجب طه طه هو جاء في العمرة ليس بواجب وانما يستحب فقط - [00:14:13](#)

اذا ودع بعد وهذا افضل واولى ولو خرج فلا شيء عليه. اما في الحج تطاوم واجب الهدي. لان النبي عليه السلام قال لاحدهم حتى

يكون اخر اهل البيت وهذا خطأ في الحجيج عليه الصلاة والسلام - [00:14:33](#)

ابن عباس امر الناس الحجاج ان يكون اخر عهدهم البيت الا ان خوف على المرأة الحائض فالحائض ليس عليها وداع وهكذا النفساء

ليس عليها وداع واما العمرة فليس فيها ولاء واجب ولكن مستحب - [00:14:47](#)

نعم آآ عن الاحتلام وردتنا هذه الرسالة من جدة من باعثها عين عين ما يقول فيها اذا الرجل احتلم فخرج منه وشيء فهل يغتسل

ويلبس لبسا جديدا ام يعيد هذا اللباس عليه؟ الرجل او المرأة فانه - [00:15:01](#)

يغتسلان اذا رأي الماء هو الملك اما احتياء بدون ماء فلا فيه ليس فيه غسل لان النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله ام سليم قال يا

رسول الله ان الله لا يستحي من الحق. هل امر بمسلة اختلفت - [00:15:22](#)

اجابها عليه الصلاة والسلام اقول نعم بل رأى رجل او المرأة ما لي بعد الاحترام او رآن لبالا وان لم يكن احتلاما فانه يغتسل. والمريء

معروف نوع غريب ينتج عن الشهوة - [00:15:41](#)

فاذا رأى الرجل او المرأة ما ان وهو مريء بعد احتلامهما او استيقظ وراء اياه والا يصلح السلام فانهما يبتسلان كما امر بهذا النبي عليه

الصلاة والسلام. اما احتلامه ليس معه مليء - [00:16:01](#)

فانه لا يجوز صوم هذا في الليل او بالنهار ولا يؤثر على الصائم ولا على الحاج الاحتلال ليس باختياره الصيام او احتل في عرفة او

في منى قبل ايام الجمرة - [00:16:17](#)

فانه لا يضره ذلك باختياره والله سبحانه لا يكلف نفسا الا وسعها سبحانه وتعالى. نعم. الرسالة التي بين يدين الاخيرة وردتنا من

المسلم حسن جبر حافظ من ميثان قضى علي من العراق - [00:16:31](#)

يقول فيها ما حكم منع الاب لابنه من الزواج هذا فلا يجوز سواء قرابة وطاعة وفيه عفة الرجل وغض بصره فلا يجوز لابي ان يمنعه

من ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال يا معشر الشباب من استطاع ان يتزوج - [00:16:45](#)

فان غض البصر واحصن الفرق الحريم ومعلوم ان الزواج يعينه على طاعة الله غض البصر وحفظ الفرج واحصان المرأة واعادتها

للخير ومن اسباب النسل ايضا الزواج فيه خير كثير فذهب يوم من اهل العلم الى انه واجب. مع القدرة - [00:17:07](#)

لان الذي امر بذلك والاصل في امر الوجوب. فدل ذلك على ان الزواج حق من الشهوة اذا استطاع واجب سواء كان شابا او شيخا

والشاب اكد للحديث السابق. فالحاصل انه لا لا طاعة للمخلوق في معصية الخالق - [00:17:32](#)

انما الطاعات للامر كما قاله النبي عليه الصلاة والسلام فاذا ملأه والده الزواج ويستطيع الزواج فينبغي له ان يخلطه يتلطف مع والده

ويشرح له حاله حتى يوافق وحتى تكون المعاملة بينه وبين والده جيدة - [00:17:54](#)

فان صمم والده على منعه من الزواج من غير سبب موجب لذلك فانه يجوز له ان يتزوج وان لم يبق والده لكونه منعه من امر

شرعي ولا طاعة لاحد في نصر الله عز وجل. نعم. لكن ينبغي له ان يرفق بوالده وان يجتهد في - [00:18:14](#)

رضا وموافقته هذا هو الذي ينبغي له حتى لا تكون بينه وبينه شحنا. نعم شكرا اياكم الله. ايها السادة المستمعون. الى هنا نأتي الى

نهاية لقائنا هذا الذي عرضنا فيه رسائل السادة. عطية عيظة الحارثي - [00:18:38](#)

الحمد واحمد سالم النعيم من جدة جامعة الملك عبد العزيز والمستمع عين عين باء يسأل عن الاحتلام ولبس الملابس التي احتلم

الشخص فيها وحسن صبر حافظ من ميسان قضى علي من العراق. عرضنا الاستفسارات التي وردت في رسائل السادة - [00:18:54](#)

انا يا فضيلة الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله بن باز الرئيس العام لادارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد. شكرا لفضيلة الشيخ

عبد العزيز وشكرا لكم ايها والى ان نلتقي بحضراتكم ان شاء الله نستودعكم الله. وتحية لكم من الزميل محمد الحسان والسلام عليكم

ورحمة الله وبركاته - [00:19:14](#)

- [00:19:34](#)